تضامن عالمي وعربي مع شعب أفغانستان

"اكد المؤتمرون في كابول ان تشكيل جبهة عالمية واسعة للتضامن مع شعب افغانستان يعتبر احدى الوسائل الفعالة للوقوف في وجه محاولات الامبريالية الامريكية في المنطقة" .

جاء هذا في نهاية المؤتمر الدولي الذي عقد في كابول واستمر ثلاثة ايام للتضامن مع شعب افغانستان بدعوة من مجلس السلام العالمي .

واشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن ستين بلدا بما في ذلك الاقطار العربية، ويرى المراقبون السياسيون ان المشاركة العربية الواسعة في مؤتمر كابول هي دليل على تأييد الدوائر العربية التقدمية لافغانستان وأستقبلت الدوائر العربية "بعين الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية الجارية هناك لمصلحة الكادحين ، وخاصة الاصلاح الزراعي والذي انتهت مرحلته الاولى مؤخرا .

واستقبل المؤتمرون بارتياح عمل السلطة في تعميم الديمقراطية الاقليات القومية ومكافحة الامية وتحرير المرأة . هذا بالاضافة للسياسة الخارجية لافغانستان والتي تعتمد على مبادئ عدم الانحياز والنضال ضد الامبريالية فقد حازت على التقدير العالي في العالم العربي .

واستنكرت حكومة افغانستان بشدة الاتفاق المصري الاسرائيلي المنفرد والذي جرى تحت اشراف امريكا وقطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر اقتداء بالدول العربية الاخرى .

وتؤيد افغانستان بشكل قاطع الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في بناء دولته المستقلة والانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية بما فيها القدس .

كما استنكرت الدوائر العربية التقدمية المؤامرات التي تحاك ضد افغانستان وكتبت صحيفة "الثورة" السورية تقول "تشن الولايات المتحدة حملة مسعورة ضد افغانستان وتحاول اقناع الدول الاخرى بان تحذو حذوها " .

ونوهت الجريدة ان الامبرياليين يسعون لوصول اذنابهم الى مقاليد السلطة في افغانستان ويستخدمون في كل هذا اكاذيبهم العميقة في اشعال التناقضات الدينية والطائفية

وقال "نجيب حسن" ممثل اليمن الديمقراطية في المؤتمر "هناك عندما تنتصر الشعوب تحاول الامبريالية تنظيم التحركات المضادة ولا تستثني التدخل" .

وشبه نجيب حسن الثورة الافغانية بالثورات التي حدثت في اليمن واثيوبيا وموزمبيق وانتوبيا حيث استطاعت هذه الدول صد الهجمات الامبريالية بالتحالف الاشتراكي مع قوى الثورة العالمية وفي مقدمتها دول المعسكر الاشتراكي اما رئيس وفد القوى الوطنية في الاردن فقد صرح "ان الرجعية الافغانية تعمل على اساس توجيهات من المخابرات الامريكية" .

كما ادان السيد "رامش تاندرا" رئيس مجلس السلام العالمي الامبريالية الامريكية قائلا : — "انها تمول التدخل الاجنبي في شؤون افغانستان . وان الصين تساهم في النشاط الاستفزازي ضد الشعب الافغاني تمشيا مع سياستها العائمة على التعاون مع الامبريالية الامريكية . وابدى السيد "تاندرا" ثقته بمساهمة المؤتمر بشكل فعال في فضح مؤامرات الرجعية والامبريالية على افغانستان .

بعد نيكاراغوا ..

الموجة الثورية تتجه نحو دول أميركا الوسطى

افادت وكالات الانباء ان الانتصار الذي حققه جبهة ساندينو في نيكاراغوا واسقاطها للنظام الديكتاتوري في البلاد والذي يعتبر من اشرس الانظمة العسكرية واكثرها رجعية في القارة الامريكية . بالاضافة الى الصراع الاقتصادية التي سببها والمراسيم والحقوق الديمقراطية التي سنت لصالح ابناء نيكاراغوا . وما لاقته الثورة من تجاوب عالمي وديمقراطي واسع كل هذا كان له تأثيره المباشر على دول امريكا الوسطى ذات الانظمة العسكرية المتشابهة فمن ناحية فان انتصار شعب نيكاراغوا قد صفع نفوذ الامبريالية الامريكية بتهديد حلفائها العسكريين على الاستمرار . ومن ناحية اخرى اثبتت تجربة نيكاراغوا الثورية . ان وحدة القوى الديمقراطية والشعبية كفيل باسقاط والقضاء على الدكتاتوريات الحاكمة في بلادها .

ويعتبر المراقبون السياسيون ان تحرك سياسي وجماهيري واسع قد انتشر في دول امريكا الوسطى مثل غواتيمالا، السلفادور وهندوراس، هذه الدول التي تعاني شعوبها من قمع الاقطاعيين الذين يحكمون البلاد والمرتبطون ارتباطا كاملا مع الشركات الاحتكارية الغربية. فمثلا تسيطر فئة قليلة جدا من الاقطاعيين على ٨٥ بالمئة من الاراضي الزراعية في السلفادور .

ولكن على الرغم من اساليب القمع هذه فان القنات المعارضة للانظمة يؤكد وجودها يوما بعد يوم وتوسع قاعدتها الاجتماعية . فقد اوضحت الانباء ان ست منظمات سرية تعمل في السلفادور، وفي تصريح لاحد قادة هذه المنظمات قال "الثورة في السلفادور ستكون ثورتنا وهذا ليس وعد بل حقيقة. ومما يؤكد التأثير الواسع الذي نتج عن سقوط سوموزا ان الكثيرين من اقطاعيي البلاد في امريكا الوسطى يخططون لتركيا نسخة لارتياد الهبة الجماهيرية ونشاط القنات المعارضة للحكم .

"الساندينيون قادمون لمساعدة الثوار.... أريد الخروج" هذا ما قاله "ادلي زومبتا" الذي باع املاكه في غواتيمالا ويخطط للهجرة الى ميامي . واظهرت الصحف الكثير من الصور التي توضح اعمال العنف وقتال الثوار الذي يدور في هذه البلاد والذي تصاعد واستوعب جماهير جديدة بعد انتصار الثورة في نيكاراغوا .

وفي الوقت نفسه اشارت وكالات الانباء الى تصاعد عمليات القمع التي تمارسها الانظمة الحاكمة، فاتحاد المحاربين السبق "الدعامة الرئيسية للاقطاعيين" في السلفادور يعتبر مسؤولا عن قتل ٢٨ معلما في المدة الاخيرة بسبب نشاطاتهم النقابية .

وجيش "مقاومة الشيوعية في غواتيمالا" الذي اعلن الحرب ضد الماركسية في البلاد يعتبر مسؤولا عن قتل ٤٥٠ ناشطا خلال السنة الماضية ووصفت مجلة نيوزويك الامريكية اعمال العنف والتعذيب الوحشي الذي يقوم بها هذا الجيش فقالت : "بعضهم يحرق حيا بالكاروتين . ويذبحونهم بالمدى والساطور . وبعضهم لا يمكن التعرف عليه بسبب التشويهات التي في اجسامهم" .

وتستطرد المجلة فتقول على لسان كولونيل امريكي "انهم يحافظون على سلطتهم بقتل ٢٠ — ٣٠ شخصا كل اسبوع" . ويؤكد المراقبون السياسيون ان محاولات امريكا الاخيرة ارسال مندوبيها الى نيكاراغوا لانقاذ ما يمكن انقاذه

الحزب الشيوعي الأميركي يؤكد حقوق الفلسطينيين

اكد الحزب الشيوعي الامريكي موقفه الثابت من القضية الفلسطينية وجاء ذلك في الرسالة المفتوحة الموجهة الى منظمات الزنوج واليهود في امريكا واكد ان ضرورة ايجاد حل سلمي عادل لنزاع الشرق الاوسط في صالح الشعب الامريكي بل وفي صالح السلام العالمي وحذرت الرسالة من اية محاولة لابعاد منظمة التحرير الفلسطينية من جهود التسوية في الشرق الاوسط تريد من احتمالات وقوع اصطدام عسكري جديد في المنطقة .

وكان الحزب الشيوعي الامريكي قد عقد مؤتمره العاشر والعشرين الامبريالية بالتعاون مع بكين .

كما ادان الايديولوجية العاوية لمناقضتها المصالح الحيوية للطبقة العاملة . هذه الايديولوجية التي تعمل كأداة للامبريالية توجهها ضد حركات التحرر الوطني في فيتنام الاشتراكية ولاوس وكمبوديا .

واشاد التقرير باهمية الماركسية اللينينية وافكار الماركس الاساسية وضرورتها القصوى والملحة لحركات التحرر .

وجاء في تقرير الحزب "ان الحزب الشيوعي الامريكي ينتقد سياسة الحكومة القائلة "الدفع بدلا من الرشوة" . والحزب يعمل على

أميركا و قرصنة «حقوق الانسان

× وجهت وزارة الخارجية السوفيتية انذارا شديد اللهجة لسفارة الولايات المتحدة في موسكو وحملت الولايات المتحدة مسؤولية احتجاز طائرة "الايروفلوت" السوفياتية اكثر من ٧٠ ساعة مواصلة واصرارها بدون اساس على خروج المواطنة السوفياتية "فلاسوفا" من الطائرة .

الصحف الغربية تنتقد السياسة الأميركية

كشفت تعليقات الصحف الصا في اوروبا الغربية العازق ال تخبط فيها السياسة الامريكية

فقد صرح معلق في "ا.ب.سي" البريطانية للتلف قائلا "لقد اصبح الرئيس الام بين شقي الرحى .

وكتبت جريدة "ا ندسابتونغ" الالمانية الغربية "ان السياسة الامريكية ال للغاية في الشرق الاوسط قد في مأزق" .

وبنفس المعنى كتب "اورور" "ولوماسيه" الفر اللبنان وصفا السياسة الامر الشرق الاوسط بانها دار ثابت موالي لاسرائيل ومعا وللفلسطينيين في المقام الا

« فيوم » فنا

احتفلت الاوساط الد والشعبية في الامام الما باسمنا" تعبيرا عن ال النضال التحرري لشعب احل الحرية والاستقلال .

وبمناسبة مرور ١٣ عا منظمة "سوابو" للنضال تحرير ناميبيا . وب العالم العالمي تحرير القوى من الاحتلال